في البيان الذي ألقاه السفير عبدالله السعدي أمام مجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن)

التحذير من مغبة استمرار المليشيات الحوثية بزجّ اليمن وشعبه في الصراعات الإقليمية المدمرة

شعبنا يواجه تحديات اقتصادية هائلة وأزمة إنسانية من الصعب قياسها

التأكيد على مواصلة مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بذل كل الجهود للدفع بمسار السلام

تحقيق السلام والاستقرار في اليمن يقتضي إظهار الالتزام والرغبة الجدية من قبل المليشيات الحوثية في إنهاء الأزمة

نيويورك / سبأ :

حذرت الجمهورية اليمنية، من مغبة استمرار مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، في تعنتها وإصرارها على اطالة امد الصراع ومفاقمة الأزمة الإنسانية لليمنيين، ومواصلة مخططاتها في العودة إلى مربع العنف ودوامة الحرب وإغراق اليمن في ازمة إنسانية غير مسبوقة، وكذا من تدخلات النظام الإيراني في الشأن اليمني وتهريب الأسلحة والخبراء العسكريين إلى المليشيات الحوثية في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وفي مقدمتها القراران 2216 و2624.

جاء ذلك في بيان الجمهورية اليمنية الذي ألقاه مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة، السفير عبدالله السعدي، امس، أمام مجلس الأمن في الجلسة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن).

كما حذرت الجمهورية اليمنية، من مغبة استمرار المليشيات الحوثية في زج اليمن وشعبه في الصراعات الاقليمية المدمرة.. محمّلة المليشيات وداعميها كامل المسؤولية عن العواقب الوخيمة المترتبة على اي أعمال متهورة من شأنها اغراق اليمن بمزيد من الأزمات، بما في ذلك عسكرة الممرات المائية الدولية وتهديد الامن الغذائي، وما تبقى من فرص العيش لليمنيين، ومفاقمة الأزمة الإنسانية..مشيرة إلى أن مغامرات هذه المليشيات قادت لـلإضرار بمصالح الشعب اليمني وتدمير مقدراته ومكتسباته، ولا تزال مستمرة في مغامراتها الطائشة نحو مزيد من الخراب والدمار.

وقال السفير السعدي « يواجه شعبنا اليمني الصابر، ومع دخول هذا الصراع عامه الحادي عشر، تحديات اقتصادية هائلة وازمة إنسانية من الصعب قياسها، استمرّت طويلاً بسبب الحرب التي تشنها المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الإيراني» .. مجدداً التأكيد على مواصلة بذل مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية كل الجهود للدفع بمسار السلام العادل والمستدام والشامل، وكذا مواصلة التعاطي الايجابي مع الجهود والمساعي الاقليمية والدولية وجهود الامم المتحدة، عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن، لإنهاء هذا الصراع.

وأضاف «ان تحقيق السلام والاستقرار في اليمن يقتضي اظهار الالتزام والرغبة الجدية من قبل المليشيات الحوثية والانخراط بإيجابيه وحسن نية مع الجهود الاقليمية والدولية الهادفة إلى انهاء الأزمة اليمنية، وتخليها عن خيار الحرب والتصعيد وتغليب مصالح الشعب اليمني على مصالحها ومصالح داعميها والتخلي عن نهجها المزعزع للأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة».

ولفت إلى أن المليشيات الحوثية التي تدعي السعي للسلام، تمارس يومياً الانتهاكات الجسيمة بحق ابناء الشعب اليمني في مناطق سيطرتها في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني والقانون الـدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك اختطاف موظفي وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في اليمن ومنظمات المجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية، واقتحام ونهب مقراتها وممتلكاتها وسرقة المساعدات الإنسانية وافتعال الأزمات لخدمة اجندتها التخريبية، كما تستخدم معاناة اليمنيين اداة للابتزاز السياسي.

وأشار إلى أن المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات الحوثية الارهابية تحولت إلى ساحات للقمع والارهـاب وممارسة أبشع الانتهاكات بحق الشعب اليمني من قتل واختطاف وتعذيب وابتزاز وفرض الجبايات ونهب الممتلكات الخاصة والعامة وتجنيد الآلاف من الأطفال والزج بهم في جبهات الموت، بالإضافة إلى زراعة مئات الآلاف من الألغام الأرضية والذخائر المتفجرة والعبوات الناسفة وبصورة عشوائية في مختلف مناطق سيطرتها بهدف الإضرار بالمدنيين الأبرياء، لاسيما الأطفال والنساء وكبار السن، وبث الرعب في نفوس الآمنين، وارتكاب سلسلة طويلة من الانتهاكات الممنهجة التي تستهدف اليمنيين في حياتهم وممتلكاتهم ومصادر أرزاقهم في انتهاك صارخ لكافة المواثيق الدولية والشرائع الإنسانية والقيم الأخلاقية.

وتابع مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة « ان آخر هذه الجرائم الحوثية، الجريمة البشعة التي ارتكبتها المليشيات الحوثية في مديرية السلفية بمحافظة ريمة، حيث قامت بقتل الشيخ صالح حنتوس وحفيده وإصابة زوجته، بعد فرض الحصار على منزله، وشن هجوم مسلح استهدف تدمير المنزل واحراق المنازل المجاورة، في مشهد يعكس وحشية هذه المليشيات، وفي محاولة لكسر إرادة المجتمع اليمني وفرض مشروعها المدمر والمستورد بقوة السلاح والإرهاب».

واستطرد بالقول «كما تأتي هذه الجرائم امتداداً لنمط متكرر من إجرام هذه المليشيات بحق اليمنيين، وتكشف بجلاء عن عقلية انتقامية حاقدة لا تقيم وزنا للإنسان اليمني ولا للأرض، بل تمضي في مشروعها التدميري باستهداف كل مظاهر الحياة والاستقرار والعيش الكريم، وإرهاب السكان والدفع بهم إلى النزوح»..مؤكدا ان هذه الجرائم بحق اليمنيين الرافضين لمشروعها القمعي والعنصري لن تمر دون محاسبة وعقاب.. داعياً المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى توثيق هذه الجرائم والانتهاكات بما يسهم في حماية الضحايا وإنصافهم ويحول دون استمرار هذا الارهاب الممنهج.

وأكد ان جريمة القرصنة البحرية التي ارتكبتها المليشيات الحوثية الإرهابية مؤخراً عبر استهداف سفينة الشحن التجارية (ماجيك سير) قبالة سواحل مدينة الحديدة في البحر الأحمر، تعكس مجدداً خطورة استمرار سيطرة المليشيات الحوثية على اجزاء من الشريط الساحلي اليمني وما يشكله ذلك من تهديد مباشر ومستدام لأمن وسلامة الملاحة البحرية والتجارة العالمية وخطوط امداد الطاقة التي تمر عبر البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، واستخدام اليمن كمنصة لزعزعة استقرار المنطقة والعالم.

وجدد التأكيد ان تأمين خطوط الملاحة البحرية الدولية وحماية الامن البحري والاستقرار الاقليمي والدولي لا يمكن تحقيقه إلا عبر استعادة الدولة اليمنية وممارسة الحكومة اليمنية سلطاتها على كامل الشريط الساحلي وعلى كامل الأراضي اليمنية وانهاء انقلاب هذه المليشيات المدعومة من النظام الإيراني الذي يسعى لتحويل اليمن إلى منصة متقدمة لتهديد المصالح الاقليمية والدولية وتحقيق أهدافه التوسعية.

وقال «إن غرق الناقلة المحملة بحوالي 17,000 طن متري من نترات الامونيوم شديدة الخطورة ينذر بحدوث كارثة بيئية واسعة الضرر على البيئة البحرية في المياه الإقليمية اليمنية والبحر الأحمر، وكارثة اقتصادية وإنسانية لمئات الآلاف من اليمنيين الذين يعتمدون في معيشتهم على خيرات البيئة البحرية، كما أن غرقها سيشكل خطراً على السفن التي تبحر عبر مسارات الشحن الحيوية في البحر الأحمر وباب المندب».

ووجه دعوة باسم الحكومة اليمنية، إلى الدول والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بالحفاظ على البيئة البحرية إلى سرعة التعامل مع ازمة الناقلة (ماجيك سيز) وتفادي كارثة بيئية خطيرة..مؤكداً على اهمية وجود آليات دولية فاعلة للتعامل بشكل عاجل مع مثل هذه الحوادث والكوارث، لاسيما في ظل استمرار هجمات الميليشيات الحوثية المباشرة على ناقلات الموارد النفطية والكيميائية في ممرات الملاحة الدولية.

وتابع السفير السعدي «في تطور خطير، أقدمت الميليشيات الحوثية الإرهابية على السيطرة على الناقلة «نوتيكا» التي اشترتها الأمم المتحدة في إطار تنفيذ خطتها لإنقاذ الناقلة المتهالكة «صافر» الراسية قبالة ساحل الحديدة، لتفادي حدوث كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية في اليمن والمنطقة، وقد سبق أن حذرنا في أغسطس من عام 2023 من استيلاء هذه الميليشيات على السفينة «نوتيكا» البديلة للناقلة صافر، وطالبنا المجتمع الـدولي والأمـم المتحدة بمتابعة خطوات تنفيذ مراحل خطة الإنقاذ لضمان عدم استخدام هذه الميليشيات للناقلة البديلة لخدمة مصالحها».

وأضـاف «ان استيلاء الميليشيات الحوثية على الناقلة «نوتيكا» وتحويلها الى خزان عائم لتهريب وتخزين النفط الإيراني يمثل انتهاكاً صارخاً وخرقاً فاضح للاتفاقات والالتزامات المبرمة مع الأمم المتحدة بشأن الناقلة صافر، وتقويضاً لجهود هذا المجلس الموقر والامم المتحدة، ويمثّل سابقة خطيرة تهدد امن وسلامة أصول وعمليات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، حيث تقوم هذه الميليشيات باستخدام الناقلتين «نوتيكا» و «صافر»، رغم التهالك وخطر الغرق او الانفجار، اللتين لا تزالان تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، لتخزين شحنات النفط الواردة الى الموانئ التي تسيطر عليها هذه الميليشيات».

كما وجه دعوة باسم الجمهورية اليمنية، إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتهم واجراء التحقيق العاجل، واستعادة دور الأمم المتحدة الكامل في الاشراف على السفينة، وعدم السماح للميليشيات الحوثية باستخدامها لخدمة مصالحها، والالتفاف على قرار تصنيفها والعقوبات المفروضة عليها، ومحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات.

وجدد التأكيد ان الوضع الاقتصادي والخدمي سيبقى التحدي الأهم لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية وفي صدارة اولوياتهما القصوى..موضحاً في هذا السياق ان الحكومة اليمنية تواصل جهودها في تنفيذ مسار الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، والوفاء بالتزاماتها الحتمية والعمل على تحسين الأوضـاع الاقتصادية والخدمية وفي مقدمتها الكهرباء والطاقة، وانتظام دفع مرتبات الموظفين واستدامة الخدمات الأساسية وتحسين صرف العملة الوطنية، ومكافحة الفساد، وتعزيز الإيـرادات وتنويعها، وضبط وترشيد النفقات، بما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار المالي والنقدي، واتخاذ عدد من الاجراءات لتجاوز التحديات الراهنة التي آثرت بشكل مباشر على قدرة الحكومة على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، والتخفيف من معاناتهم اليومية في ظل الظروف الراهنة والصعبة، وفي ضوء استمرار توقف الصادرات النفطية وانعكاساته الكارثية على الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

ووجه السفير السعدي، مناشدة باسم الحكومة اليمنية للدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية المانحة الى دعم جهودها لتتمكن من تقديم الخدمات الأساسية والوفاء بالتزاماتها الحتمية وتعزيز التعافي والاستقرار الاقتصادي والاستجابة لأولويات المرحلة الراهنة، كون هذا الدعم يصب في نطاق جهود المجتمع الدولي والإقليمي لتحقيق السلام واستعادة الامن والاستقرار في اليمن، واستثمار في الأمن والسلم الإقليمي والدولي .. قائلاً « نثمن عالياً المواقف الاخوية للأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة. إلى جانب الشعب اليمني والتي مثلت تدخلاتهما الاقتصادية والتنموية والإنسانية عاملاً مهماً في استمرار وفاء الدولة بالتزاماتها الحتمية خلال السنوات الماضية».

وأكد مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة، حرص والتزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية بنهج السلام ودعم كافة الجهود والمساعي الاقليمية والدولية وجهود الامم المتحدة عبر مبعوثها الخاص الى اليمن الرامية إلى احلال السلام الشامل والعادل والمستدام المبني على مرجعيات الحل السياسي المتفق عليها وفي مقدمتها قرارات مجلس الامن ذات الصلة وعلى رأسها القرار 2216 .. مجدداً التأكيد ان نجاح اي مقاربة سياسية لتحقيق السلام وانهاء الازمة اليمنية يتطلب معالجة جذور هذه الازمة، المتمثلة في انقلاب الميليشيات الحوثية على الدولة ومؤسساتها الدستورية وعلى التوافق الوطني وتطلعات الشعب اليمني، وإدراك نهج هذه المليشيات المدمر لأمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم.

تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات..

رئيس الوزراء يوجه..

مشتركاً لقيادة وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والمالية، على سرعة استكمال إجراءات الصرف والتحويل بصورة عاجلة.. لافتًا الى أن الحكومة تدرك حجم الضغوط التي يواجهها الطلاب اليمنيون المبتعثون للدراسة في الخارج بسبب تأخر صرف مستحقاتهم المالية، رغم التحديات والظروف الاستثنائية الراهنة والعمل على بذل أقصى جهودها لخدمتهم ورعايتهم وتهيئة الأجواء الدراسية المناسبة لهم، باعتبارهم مستقبل الوطن المعول عليهم الإسهام الفاعل في تحقيق النهضة التنموية المنشودة.

وقال: "أبناؤنا الطلاب في الخارج هم واجهتنا أمام العالم، واستثمارنا الحقيقي في المستقبل، والحكومة لن تتخلى عنهم رغم التحديات الاقتصادية التي تمر بها البلاد ونعمل بكل الإمكانيات لتوفير الحد الأدنى من الاستقرار المعيشي والدراسي لهم".

وأكد رئيس الوزراء على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استمرار عملها في تصحيح قوائم الابتعاث وتقليص النفقات وإخراج الأسماء من غير المستحقين خارج مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص للمنح الخارجية، ومراعاة الاحتياجات والمتطلبات القائمة في التخصصات العلمية والنادرة التي تحتاج إلى ابتعاث والحد من العشوائية.. موجها الوزارات والجهات المعنية بضبط عملية الابتعاث والحد من العشوائية في توزيع المنح الدراسية وتنظيمها واعتماد قواعد ومعايير علمية تضمن الشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص بعيدا عن المحسوبية والوساطات.

وتحدث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور خالد الوصابي، عن الإصلاحات التي نفذتها الوزارة في مجال الابتعاث خلال الفترة من2021م- 2028م، وتخفيض نفقات الابتعاث من 10 ملايين دولار في الربع الرابع 2020م الى 5 ملايين و584 ألف دولار في الربع الأول من 2024م، وخفض عدد الطلاب من 5606 طلاب وطالبات الى 3153 طالبا وطالبة وبنسبة تقليص بلغت 44بالمائة.. مشيرًا الى حصر الابتعاث على التخصصات العلمية واتفاقيات التبادل الثقافي، وتعزيز مبدأ الشفافية في اختيار الطلاب الموفدين وفقا لمعايير دقيقة.

وأوضح أن الوزارة بصدد تقديم مشروع قرار الى مجلس الوزراء بإيقاف الابتعاث الخارجي واستبداله بالمنح الداخلية لطلاب أوائل الجمهورية ابتداء من العام2026م.

بدوره تطرق نائب وزير المالية هاني وهاب، الى التنسيق القائم مع وزارة التعليم العالي فيما يخص الطلاب المبتعثين، والمقترحات الواجب العمل بها لضمان صرف مستحقات الطلاب الدارسين في الخارج، والملاحظات القائمة وآليات تصحيحها.. مشيرا الى أن النظام الالكتروني الذي يتم العمل عليه بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي سيعالج الكثير من الإشكاليات ويضمن تسريع المراجعة والتدقيق والصرف.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئيس الوزراء الدكتور علي عطبوش ومستشار رئيس الـوزراء السفير مجيب عثمان، ووكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لقطاع البعثات الدكتور مازن الجفري، وعدد من المسؤولين والمعنيين في وزارتي المالية والتعليم العالي.

وزير الخارجية يبحث..

لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن.. مؤكداً على أهمية التنفيذ الفعال لتدابير حظر الأسلحة ومحاسبة المليشيات الحوثية الارهابية التي تنتهك القرارات الدولية ذات الصلة.

من جانبه أكّد السفير الكوري موقف بلاده الداعم لمجلس القيادة الرئاسي، والحكومة اليمنية، وحرص بلاده على تعزيز أوجه التعاون المشترك، بما يسهم في دعم مسار التنمية والاستقرار.

وزير الداخلية يشيد..

صرفيت ومطار عدن الدولي ورفع اليقظة والجاهزية الأمنية لما فيه تحقيق المزيد من النجاحات وضبط المطلوبين وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار.

وشدد وزير الداخلية على الاستمرار في أنشطة تتبع المطلوبين والعناصر الإجرامية ومهربي السموم من خلال رفع مستوى التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية والجهات ذات العلاقة وبما يحقق الأداء الأمني المتميز والفعال.

الزراعة و(مرسي كور)..

وتوفير تدخلات مباشرة تسهم في تعزيز الأمن الغذائي ورفع كفاءة سلاسل الإنتاج السمكي والزراعي.

وأكد الوزير السقطري على أهمية الشراكة مع المنظمات الدولية، مشيدًا بالدور الإيجابي الذي تلعبه منظمة "مرسي كور" في دعم جهود التنمية وأشار إلى أهمية تعزيز سلاسل القيمة في القطاع السمكي، ولا سيما ما يتعلق بوصول المنتجات إلى الأسواق وعمليات التداول، لضمان وصولها إلى المستهلكين بطريقة صحيحة وآمنة تضمن الجودة وتحقيق عائد اقتصادي أفضل للصيادين.

ولفت الوزير السقطري إلى تدخل الوزارة في مديرية حصوين بمحافظة المهرة، والتي تضررت جراء إعصار "تيج"، مؤكدًا أن العمل لا يزال مستمرًا هناك بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتخفيف الأضرار وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التعافي والصمود. اضافه إلى التوسع في التدخلات بمحافظتي حضرموت وشبوة، باعتبارهما من المناطق ذات الإمكانيات الواعدة في قطاعي الزراعة والـثروة السمكية مشددًا على ضرورة توجيه مشاريع تنموية تسهم في رفع كفاءة الإنتاج الزراعي والسمكي.

من جهته أعرب المدير القطري لمنظمة "مرسي كور"السيد رياض خان، عن شكره للوزير على حسن الاستقبال، مؤكدًا التزام المنظمة بدعم جهود وزارة الزراعة والأسماك في تطوير قطاعي الزراعة والثروة السمكية.

واضاف قائلا: نحن حريصون على توسيع شراكتنا مع وزارة الزراعة والري والثروة السمكية، وسنعمل على تنفيذ برامج تركز على بناء قدرات المجتمعات المحلية، وتحسين سبل العيش، وتعزيز الأمن الغذائي في المناطق الأشد احتياجًا."

حضر اللقاء وكيل الوزارة حميد الكربي ومدير إدارة المشاريع الزراعية أنور عبدالكريم

الوزير البكري يؤكد..

التي تبذلها جمعيّة نبراس للتنمية في مجال تدريب وتأهيل الشباب وتقديمها لبرامج نوعية تهدف إلى تطوير مهاراتهم وتعزيز فرصهم في سوق العمل فضلا عن البرامج التوعوية المختلفة.

من جانبه استعرض الحدري أهم نشاطات الجمعية وأعمالها في مجال الشباب خصوصاً في نطاق عملها بمديرية تريم محافظة حضرموت منها عمل مخيمات صيفية شبابية استفاد منها حوالي (10) آلاف من الطلاب والفتيات إلى جانب الكثير من المحاضرات التوعوية التثقيفية للشباب وتأهيل القيادات الرياضية ورؤساء الأندية.

حضر اللقاء مدير عام الأنشطة الثقافية علي الحسني ونائب مدير عام مكتب الوزير عزام النجار.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

الإعـــــلانـات: تلفون/ فاكس: 02-248050

البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com